٧٢_الوقوف على كبد الحقيقة

أحمد الصقعوب

الله العظيم لما تقرأ مثل هذا الكلام فعلا يبين لك اه النقص الذي عندك في الرجوع الى الكتاب والسنة يعني عمق الاستنباط سرعة الاستنباط استحضار الايات في موضعها الذي يناسبها. وفعلا يقف لك على كبد الحقيقة فيها - 00:00:01

تجد انك بين يدي عالم امام عرف القرآن نصا واستنباطا نصا واستنباطا فانت الان تتعلم منه هذه الطرائق لست مجرد اه ناظر الى ما استدل به وانما كيف استدل بهذه الاية - 00:00:27

ما احوجنا يا اخواني نرجع الى كتاب الله ونتأمله ونعيش معه وننظر اليه صافيا واضحا ظاهرا الاسلوب الذي او ننظر اليه في القواعد التي قعدت لنا. نعم ليس كل احد - 00:00:48

يستطيع ان يستنبط الاحكام منك الكتاب والسنة على وجه عام شامل. حتى يكون عنده بصيرة لكن ايضا العربي اذا اطلع على القرآن فهم على قدر ما عنده ومن يعرف العربية كذلك يستطيع ان يفهمها - 00:01:10

الحاصل من ذلك ان الاطلاع على الكتاب والنظر والتأمل والعودة الى القرآن من غير ان يكون معه شيء يشغل هذا امر ينبغي لطالب العلم ان يكون له منه نصيب تفتح القرآن من اوله الى اخره ستأمن سورة البقرة - 00:01:30

اقرأها من اولها الى اخرها وتأملها لا تخلط معها شيء حاول ان تعمل الفكر انظر الى دلالتها على العقائد دلالاتها على الاحكام على الاخبار ودلالتها على الاداب تنظر الى كلامها في اهل الكتاب - 00:01:49

وكلامها في المشركين كلامها في المنافقين وكلامها في المؤمنين. تنظر الى كلامها عن احوال الدنيا وكلامها عن احوال الاخرة انظر الى كلامها في حق الرب جل وعلا ووصفه. وكلامها في حق البشر ووصفهم. تنظر الى كلامها في بيان السماء وما فيها - 00:02:08

وكلامها في الارض وما فيها. تنظر الى كلامها عن الدنيا وكلامها عن الاخرة تجد كلام واضح يظهر لكن انظر اليها وانظر الى القرآن وتأمله بقلب وعقلي ونظري من اتى الى هذا الكتاب وهو مطرق الرأس - 00:02:28

منكسر القلب يريد الهداية تبي تجد العجائب كيف اذا انت قلت بعد ذلك سورة ال عمران وهكذا سورة بعد سورة كيف اذا اعدت النظر مرة ثانية وثالثة ورابعة وعاشرة. كيف اذا جمعت مع القرآن - 00:02:52

النظر الى الوحي الثاني سنة مثل هؤلاء الائمة رحمهم الله ما كانت عندهم اشياء اه تشغلي عندهم الا كتاب الله وسنة رسوله ما كانت ترى هناك مؤلفات غير الاحاديث والاثار ولذلك كانت القلوب مستجمعة - 00:03:09

مستجمعة للنظر لهذين الكتابين ثم اعمال ما عندهم من القواعد ويعرفونه من النظائر. فكانت اه كلماتهم قليلة مباشرة لانه ليس المقصد التأليف وانما المقصد ايضاح الحق فكان يظح الحق على لسانهم من غير تكلف - 00:03:28

وقد يقول بعض يعني هل نترك اه تروح الكتب ليس هذا المقصد انما المقصد الا تنشغل بالوسائل عن المقاصد تنشغل بالاشياء التي وضعت هي حقيقة للوصول للحق تقرأ من كلام اهل العلم - 00:03:51

وتستدل به وتتأمله وتطلع عليه ثم ايضا يكون لك جلسات مع القرآن والسنة واضحة تتأملها تتدبرها نسأل الله التوفيق والسداد - 00:04:14